

البرهان في علوم القرآن

كل .

اسم وضع لضم أجزاء الشيء على جهة الإحاطة من حيث كان لفظه مأخوذاً من لفظ الإكليل و الكلة والكلالة مما هو للإحاطة بالشيء وذلك ضربان أحدهما انضمام لذات الشيء وأحواله المختصة به وتفيد معنى التمام كقوله تعالى ولا تبسطها كل البسط 1 أي بسطاً تاماً . فلا تميلوا كل الميل 2 ونحوه .

والثاني انضمام الذوات وهو المفيد للاستغراق .

ثم إن دخل على منكر أوجب عموم افراد المضاف إليه أو على معرف أوجب عموم أجزاء ما دخل عليه .

وهو ملازم للأسماء ولا يدخل على الأفعال .

وأما قوله تعالى وكل أتوه داخرين 3 فالتنوين بدل من المضاف أي كل واحد .

وهو لازم للإضافة معنى ولا يلزم إضافته لفظاً إلا إذا وقع تأكيداً أو نعتاً وإضافته منوية عند تجرده منها .

ويضاف تارة إلى الجمع المعرف نحو كل القوم ومثله اسم الجنس نحو كل الطعام كان حلاً لبني إسرائيل 4 وتارة إلى ضميره نحو وكلهم آتية يوم